

السيد الرئيس،

اسمحوا لي أن أهنئكم والمملكة المتحدة على توليكم رئاسة الاجتماع العاشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية. أود أن أشكر على متابعتكم لخطط التمديد، وعلى إعطائنا هذه الفرصة لإطلاعكم على آخر المستجدات ومشاركتكم بعض التحديات.

أصحاب السعادة، السيدات والسادة

وقع لبنان على اتفاقية الذخائر العنقودية في عام ٢٠١٠، ودخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠١١. في السنوات العشر الأولى، لم نتمكن من إكمال إزالة كامل التلوث المعروف وفقاً للمادة الرابعة لأسباب عدة.

ومع ذلك، في عام ٢٠٢٠، بفضل اكتسابنا خبرة ممتازة على مر السنين، وبمشاركة من جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المانحين، وضع برنامج البرنامج اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام استراتيجية واقعية جديدة، تستجيب للاحتياجات، وترتكز على الوقائع والإحصاءات. علاوة على ذلك، واستناداً إلى إحصائيات ثابتة عن السنوات الثلاث الماضية، تم تطوير خطة التمديد وتقديمها في عام ٢٠١٩. وفي عام ٢٠٢١، تمت الموافقة على الخطة خلال المؤتمر الاستعراضي الثاني لاتفاقية الذخائر العنقودية.

كما هو موضح في العرض السابق، يعمل المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بالتعاون مع جميع الوكالات المنفذة، بشكل مستمر لتحسين إنتاجيته لتحقيق هدف خطة التمديد.

منذ عام ٢٠٠٦، وهو التاريخ الذي حدث فيه معظم هذا التلوث، كان الدعم الدولي للبنان رائعاً حقاً. نحن فخورون بجميع أصدقائنا وممتنون للوقوف المستمر إلى جانب الشعب اللبناني في التغلب على هذه التحديات.

من ناحية أخرى، شكل منتدى الأعمال المتعلقة بالألغام في لبنان (mine action forum) وهو نسخة أخرى من مفهوم التحالف الدولي (country coalition)، أساساً لتحويل برنامجنا الوطني إلى مستوى أكثر نجاحاً من الناحية المهنية. تم إطلاق المنتدى بقيادة النروج في عام ٢٠١٧ كاجتماع لجميع أصحاب المصلحة ضمن مبدأ "الأبواب المغلقة" لمناقشة جميع القضايا المتعلقة بالألغام في لبنان. الاجتماع مصمم لعرض الإنجازات مقارنة بنقاط العمل المحددة مسبقاً، ومناقشة التحديات والاحتياجات، ثم اقتراح الخطوات المستقبلية للأشهر الستة القادمة. في عام ٢٠٢١، أخذت مملكة هولندا قيادة المنتدى.

السيدات والسادة،

لسنوات طويلة، لا يزال لبنان يعاني من عواقب التلوث الشديد بالذخائر العنقودية. إن حصيلة الضحايا كل عام هي شاهد حي على استمرار وجود هذا الخطر الوشيك. في عام ٢٠٢١، تعتبر الزيادة الملحوظة في عدد الضحايا حقيقة مرعبة.

هذا يشكل مصدر قلق إنساني ملح، وبخاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية التي يواجهها لبنان، يعود ذلك في الأغلب إلى حاجة السكان بسبب اليأس من الوضع الاقتصادي إلى اللجوء إلى ممارسات غير آمنة في المناطق الخطرة، سواء كان لجمع الحطب للنار أو الخردة المعدنية للبيع. من ناحية أخرى، لقد أصبحت العودة إلى المناطق الريفية والإنتاج الزراعي أكثر أهمية من أي وقت مضى.

نحن في المركز اللبناني نؤمن أن الخبرة الإدارية القوية التي طورناها، إضافة إلى استراتيجية وخطة عمل قوية، والشراكة مع المنظمات غير الحكومية الدولية المعروفة لتنفيذ هذه الخطة، يمكننا تحقيق الهدف النهائي بكل تأكيد. ومع ذلك، تبقى الدعامة الثالثة لهذه الشراكة، وهي الدعم الدولي، ضرورية لاستكمال البرنامج المثلث القوائم.

السيد الرئيس،

يجب إعطاء الـ ١١٪ الأخيرة من التلوث المتبقي المستوى نفسه من الدعم كما في السنة الأولى، دون أن ننسى أنها تضم في جزء منها بعض الأراضي الصعبة. وبخاصة أيضاً أن صغر حجم مساحة لبنان يزيد الحاجة لكل متر مربع من الأرض.

أخيراً، لم يكن مركز المركز اللبناني قادراً على الحفاظ على الزخم على مر السنين وبارغم من التحديات المتعددة من دون الالتزام القوي من شركائه. نود بموجب هذا أن نعرب عن تقديرنا للدعم المستمر من الجهات المانحة لدينا، وهي الأمم المتحدة وفرنسا واليابان وهولندا والنرويج والولايات المتحدة.

شكراً لك.